الخرائج والجرائح

للفقيه المحدّث والمفسّر الكبير

قطب الدين الراوندي

قدّس سرّه

الجزء الثاني

في معاجز النبي والأئمة عليهم السلام

تحقيق ونشر

مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام

قم المقدسة

٣٩

الخرائج والجرائح

للفقيه المحدث والمفسر الكبير

قطب الدين الراوندي

قدس سره

المتوفى سنة ٥٧٣ هجرية

مزاره بصحن الحضرة الفاطمية قم المشرفة

الجزء الثاني

في أعلام النبي والأئمة عليهم السلام

تحقيق ونشر
مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام
قم المقدسة
٣٩

بمناسبة مرور أربعةعشر قرناً على يوم الله الاكبر ، عيد الغدير الأغر ، يوم تبليغ رسالة الله :

«يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك»

يوم اكمال الدين واتمام النعمة و رضا الرب :

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً»

بتتويج سيد المتقين علي عليه السلام مولى وأميراً للمؤمنين بنص خاتم النبيين :

«من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه»

استقصينا مصادر و طرق حديث الغدير
في صحيفة الامام الرضا: ١٧٢-٢٢٥ ،
ولنا اضافات عليها .

هوية الكتاب :

الكتاب: «الخرائج والجرائح» .

الجزء الثاني في أعلام النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام .

المؤلف: الشيخ الأقدم أبو الحسين سعيد بن هبة الله المشهور بـ «قطب الدين الراوندي»

المتوفى سنة ٥٧٣ هـ .

التحقيق والنشر في مؤسسة الامام المهدي عليه السلام ـ قم المقدسة .

باشراف.. الحاج السيد محمد باقر نجل المرتضى الموحد الأبطحي الاصفهاني دامت بركاته

الطبعة: الاولى ، الكاملة ، المحققة .

المطبعة العلمية ـ قم .

التاريخ : ذو الحجة ـ سنة ١٤٠٩ هـ . ق .

العدد: (٢٠٠٠) نسخة . سعر الدورة الواحدة : (٧٠٠٠) ريال

تلفون : ٣٣٠٦٠ .

«يامحيي النفوس بعد الموت، ويا منشيء العظام الدارسات ، أحي لنا امّ فروة واجعلها عبرة لمن عصاك» فاذا بهاتف [يقول]: امض لأمرك ياأمير المؤمنين . وخرجت امّ فروة متلحفّة بريطة[1] خضراء من السندس ، وقالت : يامولاي أراد ابن أبي قحافة أن يطفيء نورك ، فأبى الله لنورك إلاّ ضياء . وبلغ أبابكر وعمر ذلك فبقيا[2] متعجّبين فقال لهما سلمان: لو أقسم أبو الحسن على الله أن يحيي الأوّلين والآخرين لأحياهم. وردّها أمير المؤمنين عليه السلام إلى زوجها، وولدت غلامين له. وعاشت بعد علي ستّة أشهر.[3]

١٠ ـ ومنها: ماروي عن عبدالله بن يقطر[4] بن أبي عقب الليثي من بني ليث بن بكر بن عبدمناف بن كنانة ، رضيع الحسين عليه السلام:

إذا كملت إحدى وستّون[5] حجّة إلى خمسة من بعدهنّ ضرائح
وقام بنو ليث بنصر ابن أحمد ، يهزون أطراف القنا و الصفائح
تعرّفتهم شعث النواصي يقودها من المنزل الأقصى شعيب بن صالح
و حدّثني إذا أعلم الناس كلّهم أبو حسن أهل التقى والمدائح[6]

١١ـ ومنها: عن ابن بابويه باسناده عن الحسين عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله

---

١) الريطة: الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ونسجاً واحداً كل ثوب يشبه الملحفة . الكفن جمعها : ريط ، ورياط .

٢) «فصارا» ط،هـ . ٣) عنه البحار : ١٩٩/٤١ ح ١٣ .

٤) «يسار»م . وماأثبتناه كما في كتب الرجال ، وعده الشيخ الطوسی في رجاله : ٧٦ رقم ١١ من أصحاب الحسين: عبدالله بن يقطر رضيعه عليه السلام قتل في الكوفة وكان رسوله رمي به من فوق القصر فتكسر ، فقام اليه عمرو الازدی فذبحه ، ويقال: بل فعل ذلك عبدالملك بن عمر اللخمي . الخلاصة : ١٠٤ رقم ٩، ورجال المامقاني : ٢٢٤/٢ .

٥) «سبعون، تسعون» خ ل . ٦) ....

وعنده أبي بن كعب، فقال لي رسول الله ﷺ : مرحباً بك يا أباعبدالله يازين السماوات والأرض .

قال أبي : كيف يكون غيرك يا رسول الله زين السماوات والأرض ؟!

فقال ﷺ: إن الحسن في السماء أكبرمنه في الأرض، وإنه لمكتوب على يمين عرش الله .

ثم ذكر المهدي من ولده يرضى به كل مؤمن، يحكم بالعدل ويأمر به، يخرج من تهامة(١) حتى تظهر الدلائل والعلامات، يجمع الله له من أقاصي البلاد، على عدد أهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة فيها عدد أسماء أصحابه وآبائهم وبلدانهم وحلاهم وكناهم .

قال أبي : وما علامته ودلائله ؟

قال: له علم ، إذا حان(٢) وقت خروجه انتشر ذلك العلم بنفسه، فناداه العلم: اخرج ياولي الله ، واقتل أعداء الله ، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله .

وله سيف إذا حان وقت خروجه اقتلع من غمده ، فناداه السيف: اخرج ياولي الله [فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله] . يخرج وجبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره وشعيب بن صالح على مقدمته .

إن الله أنزل علي اثنتي عشر صحيفة، باثنتي عشر خاتماً، إسم(٣) كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته .(٤)

١) تهامة، بالكسر. تهامة تساير البحر ، منها مكة ، والحجاز ماحجز بين تهامة و العروض . (مراصد الاطلاع: ١/ ٢٨٤).

٢) «كان» خل .

٣) هكذا في البحار والمصادر وفي م «يعمل».

٤) رواه في كمال الدين: ١/ ٢٦٤ ح١ باسناده عن أحمد بن ثابت الدواليبي ، عن محمد بن الفضل النحوي ، عن محمد بن علي بن عبدالصمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى ، عن آبائه عليهم السلام ، عن الحسين بن علي عليهما السلام عنه البحار: ٣٦/ ٢٠٤ ح٨، وعنه اثبات الهداة: ٢/ ٣٢٨ ح١٢٨، وعن عيون أخبار الرضا: ١/ ٥٩ ح٢٩ ←